ملامح اختيار موقع القصبة فى المدن الأندلسية وتخطيط موضعها

"دراسة تطبيقية على بعض القصاب الأندلسية"

د. عامر عجلان

كلية الآداب بسوهاج

مجلة

كلية الآداب

دورية – أكاديمية – علمية – محكمة – ربع سنوية

رئيس التحرير
أ.د. كريم مصلح صالح

نائب رئيس التحرير
أ.د. فتوح أحمد خليل

العدد الرابع والأربعون – الجزء الأول – يوليو 2017م

ملامح اختيار موقع القصبة فى المدن الأندلسية وتخطيط موضعها "دراسة تطبيقية على بعض القصاب الأندلسية"

عامر حسن أحمد عجلان(*)

ملخص:

يحتل موضع القصبة أهمية كبيرة فى تخطيط المدينة الأندلسية، والتى روعي فيها أمور عدة، سواء فى اختيار الموقع أو فى تخطيط الموضع، وعلى رأسها التحصين، والتى ارتبطت بصورة كبيرة فى المدن الأندلسية بالقصاب التى أثرت على تخطيط المدينة ونموها العمرانى، كما كان لموضع القصاب تأثيره فى تخطيط الشوارع والطرق والنسيج العمرانى للمدينة الأندلسية، فضلاً عن علاقة القصاب بمساحة المدينة وعدد سكانها. ونظراً لأهمية موضع القصبة وانعكاسه على تخطيط المدينة ونموها العمرانى، فإن هذه الدراسة تهدف إلى تحديد معايير اختيار موضع القصبة من خلال دراسة تطبيقية على قصاب: مالقة، جيان، ماردة، بطليوس، المرية، والحمراء.

مقدمة:

تعددت المصادر والدراسات الآثارية والتاريخية التى تعرضت للعمائر الحربية بالأندلس طوال فترات تاريخها الإسلامى، وقد لاقت القصاب الإسلامية – التى مازالت قائمة بجل المدن الأندلسية- اهتماماً كبيراً من هذه الدراسات، بوصفها نوعية مهمة من نوعيات العمارة ذات السمة الحربية.

وتعتمد الدراسة فى مصادرها على تلك الآثار الباقية من قصبات، وما كتب عنها فى المصادر والمراجع سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فقد استفاد الباحث كثيراً من كتب الحوليات والأخبار أو المصادر التاريخية، سيما وأنه توجد عدة مصادر تناولت تاريخ وحضارة الأندلس منذ الفتح الإسلامى وحتى انتهاء دولة بنى الأحمر. وقد أفادت هذه المصادر بمعلومات عن تاريخ الدول الإسلامية المتعاقبة التى حكمت الأندلس، وأسماء ملوكها وكناهم وألقابهم وأنسابهم،

(*)- المدرس المساعد بقسم الآثار الإسلامية–كلية الآثار– جامعة سوهاج.

هذا البحث جزء من رسالة الدكتوراة الخاصة بالباحث بعنوان: "القصاب الباقية بالأندلس والمغرب الأقصى منذ القرن الثالث حتى نهاية القرن التاسع الهجرى دراسة آثارية عمرانية مقارنة"، تحت إشراف: أ.د. محمد عبد الستار عثمان – كلية الآثار جامعة سوهاج& أ.د.محمد السيد أبو رحاب –كلية الآداب – جامعة أسيوط.